Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقررت — وكأنما كان هذا بسبب الصدمة — أن أسير نحو البيت وليكن ما يكون .

وابتسمت لى فوزية عند مدخل السلاملك فلم ألتفت إليها .. أشياء كثيرة فى الدنيا تأتى فى غير أوقاتها .

وصعدت السلم وقلبى يدق ، ورأيت باب الشقة مفتوحا فدخلت .

وكأنما كانت عمتى مستيقظة من النوم فورا . لأن وخما شديدا كان على ملامحها . كانت فى الصالة تلقى على الخادمة أمرا ساعة رأتنى . عليها قميص حرير أبيض يمسك جسمها ينجر على كعبيها ، ويكشف عن صدرها وعضديها كأنها لم تكن تتوقع أن ترى أحدا .

وحملقت مذهولة بعد أن فحصت وجهى ، ثم أمسكت برسغى كأنها تجس نبضى ، وقادتنى إلى حجرة وجلست وتركتنى واقفا ثم سألتنى :

— مع من تشاجرت أيها المجنون ؟

فأجبت وعينى إلى الأرض :

— لم أتشاجر مع أحد .

فقالت بحدة :

— إذن فهل ضربت نفسك بنفسك .. هذه أشياء تدعو إلى الموت وتقصر الأجل .. ما هذا ؟

ووقفت أمامى ورفعت ذراعها العارية الملفوفة حتى لمست جبينى .. كان هناك ورم فى حجم النوزة على هيئة نجم فى جبهتى عندما صدمنى العمود ، لكننى لم أشعر به ، ثم استطردت عمتى :

— ولماذا عدت باكرا هكذا ؟

فهزنى السؤال حتى كدت أسقط على الأرض . و لم أرسل إليها بصرى بعد